

دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار

ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية

د- السيد مصطفى السنباطي د- عمر إسماعيل علي د- أحلام عبد السميع العقباوي

باحث نفسي باحث تربوي باحثة في مجال الإعاقة

جامعة الأزهر وزارة التربية والتعليم وزارة التربية والتعليم

ملخص

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار، وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس، و معرفة مدى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز و قلق الاختبار و الثقة بالنفس، واشتملت على عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وذلك بواقع (٣٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٩) عام بمتوسط عمري (١٧,٨) وانحراف معياري (١,٨) واستخدم الباحثين اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٧) تعديل (سناء محمد سليمان)، ومقياس الثقة بالنفس. أعداد (سيدني شروجر، ١٩٩٠) تعريب (عادل عبد الله)، ومقياس قلق الاختبار أعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى:

عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان، وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة
الثانوية العامة في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية:

- دافع الإنجاز.
- قلق الاختبار.
- الثقة بالنفس.
- طلاب المرحلة الثانوية.

المقدمة

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظراً لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي، والمجال الدراسي، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتأكيد لها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني(عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠، ١٥-١٦)^١.

وأن دافع الإنجاز العالي يزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل وقدرتهم على حل المشكلات وأيضاً تساعدهم على محاولة التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم، وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات معتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافع الإنجاز يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب (عاطف شواشرة ، ٢٠٠٧، ٣-٤)^٢.

أن نجاح الطالب في العمل المدرسي يتوقف على ما لديه من قوة إنجاز نحو ذلك وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعه أقل عن ذلك تقتر همتة، ويهبط إنجازة، لهذا فإن أكثر الدراسات أيدت وجود دلالة بين دافع الإنجاز الدراسي و إنجاز الطالب الدراسي، وأن الطلبة ذوي الإنجاز العالي يتعلمون أسرع وأدق من ذوي الإنجاز المنخفض (باسم ولي ، محمد جاسم ، ٢٠٠٤ ، ١٨٩)^٣.

وإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون (الطلاب) الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مشار شغب وسخرية داخل الفصل

أما فيما يتعلق بعلاقة دافع الإنجاز بالقلق والثقة بالنفس، فتشير الدراسات إلى أن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم، وهم يحصلون على درجات مدرسية عالية، وهم نشطون في البيئة والكلية و يقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي، ويتميزون بالمخاطر المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة للمواقف التي تعتمد على الخطر، كما أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض، يفضلون الوظائف التي تهيب لهم فرصاً معقولة من النجاح وعائداً مادياً معقولاً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوي الإنجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع إلى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير (عويد المشعان ، ١٩٩٩ ، ١٠٧).

وعندما نقوم بتدقيق النظر في العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من القلق و الثقة بالنفس، نجد أن الآخرين يتكاملان في ضبط الدرجة اللازمة لتجسيد دافع الإنجاز، فالثقة بالنفس مهمة لدافع الإنجاز حتى تتولد استجابة التحدي عندما يواجه الفرد ظروف قاهرة له، فالثقة بالنفس هي التي تحول معوقات السلوك إلى دوافع له، كما أن القلق مهم حتى لا يدهمنا الوقت دون أنجاز شيء، والقلق هو الذي يدفعنا إلى تنظيم الوقت.

ومما سبق يتضح أن الدافع للإنجاز ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة ومعرفة علاقتها ببعض المتغيرات كالقلق و الثقة بالنفس، ولهذا سيتم في هذا

البحث دراسة دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً: مشكلة الدراسة:-

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:-

ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من القلق و الثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ؟

و ينبثق من هذا السؤال التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز؟

٤- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في درجة قلق الاختبار؟

٥- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس؟

ثانياً: أهداف الدراسة:-

- تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على ما يلي:-

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار .

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس .

٣- معرفة ما إذا كان هناك فروق داله إحصائياً بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز.

٤- معرفة ما إذا كان هناك فروق داله إحصائياً بين الذكور و الإناث في درجة قلق الاختبار.

٥- معرفة ما إذا كان هناك فروق داله إحصائياً بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس .

ثالثاً: أهمية الدراسة:-

-يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:-

أ- الأهمية النظرية : -

١-قلة البحوث التي تناولت دافع الإنجاز وعلاقته بكل من قلق الاختبار و الثقة بالنفس .

٢-قد تساعد دراستنا لأهمية دافع الإنجاز على إحداث التوازن، أي تغير النظرة إلى الإنسان على أنه صانع البيئة، وفي نفس الوقت نتاج لها.

٣-قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع .

٤-يلعب دافع الإنجاز دوراً مهماً و خطيراً في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها .

٥-الرغبة في الإنجاز والتفوق من أهم دوافع السلوك الإنساني لذا لا بد من معرفة معوقاتهما لتجنب الفشل في الوصول إلى درجات التفوق و الامتياز .

٦-اهتمام علماء النفس اهتماماً كبيراً بدراسة دافع الإنجاز فربما إشباع دافع الإنجاز قد يؤدي إلى إشباع دوافع أخرى ، فحصول الفرد على درجات مرتفعة و مكانة عالية في المجتمع قد تساعده على إشباع حاجته للأمن والانتماء والاستقرار النفسي .

٧- تأتي أهمية الدراسة الحالية من العينة المستخدمة و هم (طلبة الثانوية العامة) لأنهم في بداية طريقهم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية فيجب أن يجتازوا طريقهم بتفوق و إنجاز، و دعم من لديهم دافعية عالية للإنجاز والنهوض بمن لديهم دافعية منخفضة لدفعهم إلى الأمام.

ب . الأهمية تطبيقية:-

تأتى أهمية الدراسة الحالية من أهمية ما قد تتوصل إليه من نتائج من شأنها الإسهام في توجيه الطلاب نحو الأفضل وكذلك إرشادهم ومساعدتهم في رفع مستوى أدائهم وقدرتهم الإنجازية في جو خالي من القلق ومملوء بالثقة بالنفس.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:-

المحور الأول (دافع الإنجاز):

١- الإنجاز : Achievement .

يعد دافع الإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد اتجاه تحقيق ذاته ، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجز وفيما يحققه من أهداف، وأن الأفراد الذين لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجديه أكبر من غيرهم ، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم ، وفي مواقف متعددة من الحياة. (عاطف حسن شواشرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤)

وقد طرح (دفيد ووف ، ١٩٦٩) تميزاً بين نمطين من دافع الإنجاز هما :

أ- الإنجاز الذاتي : (Self – Achievement) .

والذي يتنافس الفرد فيه مع ذاته في مواجهه قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة وهو أقرب لنمط دافع الإنجاز الذي أهتم ((ماكيلاند)) بدراسته والذي يبدو مدفوعاً بالرغبة في الشعور بالفخر والاعتزاز بالنجاح .

ب- الإنجاز الاجتماعي : (Social – Achievement) .

والذي يمثل نشاطاً وتنافساً في مواجهه المعايير التي يضعها الآخرون ، ومدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح. (حسن علي حسن ، ١٩٩٩ ، ص ٤٥)

٢- تعريف الدافعية :-

يحاول البعض من الباحثين مثل (أتكسون) التمييز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أساس أن (الدافع) هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين .

أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعنى الدافعية . باعتبارها عملية نشطة .

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين ، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما . ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع .

وفي ضوء هذا فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين (الدافع أو الدافعية) فأنا نقصد شيء واحداً .

٣- تصنيف الدوافع .

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة، ومن هذه التقسيمات ما يأتي :-

أ-التصنيف الذي يميز بين الدوافع الو سيليه (Instrumental) والدوافع الاستهلاكية (Consummator) .

الدافع الو سيليه هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر، أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته .

ب - تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها إلى ثلاث فئات :-

الفئة الأولى: دوافع الجسم.

وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد ، وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية. ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي (Homeostasis) ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس .

الفئة الثانية : دوافع إدراك الذات . (Self – perception) .

من خلال مختلف العمليات العقلية ، وهى التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات . وتعمل على المحافظة على صورته مفهوم الذات ، ومنها دافع الإنجاز .

الفئة الثالثة : الدوافع الاجتماعية .

والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة.

ج – تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية (ماسلو) في الدافعية الإنسانية :

قدم ماسلو تنظيمًا هرمياً للدوافع في عدة مستويات هي :-

الحاجات الفسيولوجية : وهى الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى (الهواء- الطعام – الشراب) .

الحاجة إلى الأمن : فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر و التهديد والحرمان .

الحاجة الاجتماعية : فتمثل في الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين .

أما الحاجة إلى التقدير ، فتمثل الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها .

وحدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته وتنميتها و يعتمد تحقيق الذات على الفهم و المعرفة الواضحة لدي الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها .(عبد اللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٠، ص٧٦- ٨٦)

٤- تعريف الإنجاز.

عرفت ناديه الشرنوبى (١٩٨٨ ، ٢٥) : أن الدافع للإنجاز تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب

والتغلب على ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار، وأن يتم ذلك بسرعة و استقلالية .

وأشار حسن علي حسن (١٩٨٩ ، ٥٨) : بأنه هو استعداد الفرد أو ميله أو اهتمامه بالاجتهاد والتنافس في أداء عمل غير روتيني أو غير مألوف ومحاولة بلوغ هدف إنجازي بعيد المدى وفقاً لمستوى محدد للامتياز أو الجودة .

وعرفه فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٩ ، ٧١-٧٢) : بأنه هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجهه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل .

وعرفه عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠ ، ٨٦) : أنه يعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة ، والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل .

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة بين العلماء في تعريف الإنجاز إلا أن القاسم المشترك بينهما هو (سعي الفرد للوصول إلى الامتياز والنجاح والتفوق) .

ففي بعض التعاريف أكدت على أن الإنجاز هو سعي الفرد إلى تحقيق التفوق، واحترام الذات وتحقيق النجاح وأن يكون الفرد متميزاً عن الآخرين، والقيام بالمهام علي وجه أفضل وتخطي العقبات والاستقلالية .

وفي التعاريف الأخرى هو القدرة علي التخطيط للمستقبل ومواجهة المشكلات وهو حاجة إنسانية تتباين بين الناس في قوتها وهو مجموعه من القوى التي توجه وتعزز السلوك نحو غرض معين ، وهو أيضاً عمل غير مألوف والاجتهاد والتنافس وهو نشاط ذاتي

ويعتمد البحث الحالي علي التعريف التالي للإنجاز :

(بأنه قدرة الفرد على مقاومة الضغوط الاجتماعية، وضغوط العمل والدراسة واستعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي إلى النجاح ومناقسة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم).

المحور الثاني: القلق: - Anxiety

١- تعريف القلق:-

للقلق في علم النفس الحديث، مكانة بارزة فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعقلية والعرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية بل وفي أمراض عضوية شتى ويعد القلق محور العصاب (الاضطرابات النفسية) وأبرز خصائصه ، بل يعتبر أكثر فئاته شيوعاً. (أحمد على، عزت عبد الله، ٢٠٠٣، ص ٢٤)

القلق هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزي قد يحدث، ويصبحها خوف غامض ، وأعراض نفسيه جسميه .(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٧٨ ، ص ٣٩٧)

-القلق: انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم ، وعدم راحة و استقرار، مع أحساس بالتوتر والشد ، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً يتعلق هذا الخوف بالمستقبل و المجهول ، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة لموافق لا تعنى خطراً حقيقياً ، والتي قد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالباً كما لو كانت ضرورات ملحة ، أو مواقف تصعب مواجهتها .(أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٥ ، ص ، ٤٣٧)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للقلق يتضح اختلاف وجهات النظر ، ولم يجمع العلماء على تعريف شامل للقلق ، إلا أن القاسم المشترك بينهما هو أن القلق حالة من التوتر الشامل والخوف الشديد وتوقع الشر وعدم الراحة والاستقرار .

٢- قلق الاختبار: -

يعتبر القلق ظاهرة -قديمة حديثة - صاحبت الإنسان منذ مولده الأول بيد أن هذا العصر الذي نعيشه بما صاحبه من تغيرات، وضغوط جعل الإنسان يشعر بأن القلق يلزمه في كل جانب من جوانب حياته، غير أن جانباً من هذا القلق يمكن أن يكون خلافاً إيجابياً أما الجانب الأكبر فهو القلق الذي يعصف بمواهب الإنسان وإبداعاته، ولذلك لا غرابة أن نرى إجماعاً لدى معظم علماء النفس أن القلق هو المحور والمحرك الأساسي لجميع الأمراض النفسية، بل هو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة.

وقد أدرك علماء النفس منذ الخمسينيات أهمية دراسة العلاقة بين القلق والتعلم، وكشفت كثير من نتائج الدراسات النقاب على أن بعض الطلاب ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقويم كمواقف الاختبارات وأطلقوا على القلق في هذه المواقف تسمية قلق الاختبار باعتباره يشير إلى نوع من القلق العام الذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف Test Anxiety الاختبارات والتقويم بصفة عامة حيث نجد الطلاب في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق. (منذر عبد الحميد الضامن، ٢٠٠٣، ٢٢٠)

حيث تلعب الاختبارات دوراً هاماً في حياة الطلاب وهي أحد أساليب التقييم الضرورية إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة . ويتخذ قلق الاختبار أهمية خاصة، نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملية، ومكانته في المجتمع، ولذلك فهو يعتبر دراسة حقيقية لكثير من الطلاب وأسره أيضاً، بل وبالنسبة للمجتمع، مما حداً بكثير من الأخصائيين في هذا المجال الاهتمام بدراسة قلق الاختبار. (حامد زهران، ٢٠٠٠، ٩٥)

"لا أذكر شيئاً من مادة الاختبارات " عبارة نسمعها كثيراً من طلبة وطالبات يستعدون لدخول الاختبار "وهي إحدى المشكلات التي يواجهها الطلبة عندما يعلن المعلم عن اختبار أو امتحان فيصبح الطالب قلقاً ويزداد هذا القلق في

الاختبارات التي يتم بموجبها الانتقال من مرحلة إلى أخرى كالانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية أو المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية وبالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الحياة الجامعية ، وخلال هذه الفترة يركز التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور والمراقبون على أداء التلاميذ في الاختبارات مما يخلق جوا من القلق يكون مركزه الطالب.

فقلق الاختبار من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلباً أو إيجاباً، فالقلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الاختبارات هو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف مادام في درجاته المقبولة، ويعد دافعاً إيجابياً، وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر، أما إذا أخذ أعراضاً غير طبيعية كعدم النوم وفقدان الشهية وعدم التركيز وكثرة التفكير في الاختبار، وعدم القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة، والانشغال في النتائج المترتبة فإن هذه الأعراض وغيرها تربك الطالب وتعرقل أداءه المطلوب في الاختبار، مما ينتج عنه قلق ما يسمى (بقلق الاختبار) و لا شك في أنه كلما قضينا في المدرسة أياماً أكثر أصبحنا أكثر توافقاً وانسجاماً مع الاختبارات.

وكذلك يصاحب فترة الاختبارات التحصيلية المدرسية بعض أعراض القلق وليس ذلك لدى الطلاب فحسب، وإنما لدى أسرهم أيضاً، ويعرف القلق لغة بأنه الحركة والاضطراب، وقلق الاختبار حالة نفسية تتصف بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تعترى بعض الطلاب قبل وأثناء الاختبارات مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعال وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الاختبار مما يؤثر سلباً على المهام العقلية في موقف الاختبار، ويعود سببها إلى أن الطالب يدرك موقف التقويم (الاختبار) على أنه موقف تهديد للشخصية.

أما القلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الاختبارات فهو أمر طبيعي، و سلوك عرضي مألوف ما دام في درجاته المقبولة ويعد دافعاً إيجابياً وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر. أما إذا أخذ أعراضاً غير طبيعية كعدم النوم المتصل وفقدان الشهية وعدم التركيز الذهني، وتسلب بعض الأفكار الو

سواسية، وبعض الاضطرابات الانفعالية والجسمية فهذه هي حالة قلق الاختبار التي نحن بصدد الحديث عنها والتأكيد على سبل الوقاية منها وعلاجها، مع توظيف وتوجيه القلق الدافع (الإيجابي) توظيفا إرشاديا يؤدي إلى مزيد من الإنتاجية لجميع الطلاب في بيئة آمنة ، وذلك انطلاقا من المبدأ السيكولوجي والذي ينص على أنه :كلما زاد القلق (القلق الطبيعي) زاد مستوى التركيز والأداء وكلما وصل القلق إلى مستوى القلق المرضي كلما أدى ذلك إلى تناقص التركيز .

وتعتبر مشكلة قلق الاختبار من أهم وأعقد المشاكل النفسية التي تواجه لیس فقط التلميذ، ولكن أيضا تواجه الأسرة بأكملها، فالضغوط النفسية التي تقع علي عاتق أبنائها الطلاب سواء أكانت ضغوطاً أسرية متمثلة في رغبة الأسرة في تفوق أبنائها وحصولهم علي أعلي تقدير، أم ضغوطا مدرسية متمثلة في المناهج المدرسية ونظم الاختبارات، والتفاعل القائم بين الطالب والمدرسين والزملاء، والحرص علي عدم الفشل، وارتفاع مستوي طموح الفرد، كل هذه الضغوط تتجسد في مشكلة قلق الاختبار ،ومن الجدير بالذكر، انه لا يوجد بيت من البيوت يخلو من مشكلة القلق الناشئ عن الاختبارات، وخصوصاً إذا كانت هذه الاختبارات تحدد مستقبل الإنسان وما تسببه من توتر لجميع أفراد الأسرة. (عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٤، ٣٩٠)

ويتضح مما سبق الاهتمام بهذه الظاهرة يزداد لا لكونها ظاهرة نفسية فقط بل لأنه تعدي ذلك ليصبح شكاً لا من أشكال الاضطراب، ومن هنا لا بد للباحث أن يلفت الانتباه إلي أن قلق الاختبار يعتبر أقرب إلي حالة القلق، ويرتبط بسمة القلق، ويعبر قلق الاختبار عن الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الانزعاج، والانفعالية من أداء الاختبار، وفي ضوء النظر إلي القلق كحالة أو كسمة، فان قلق الاختبار يرتبط بقلق الحالة أكثر من ارتباطه بقلق السمة، وعليه يمكن أن يتحول قلق الاختبار كحالة إلي قلق الاختبار كسمة إذا لم نستطع أن نخفض من ذلك القلق ونعمل علي ترشيده.

٣- تعريف قلق الاختبار:

تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق الاختبار، ولقد عرفه كثير من المهتمين والأخصائيين في هذا المجال وسوف يستعرض الباحث في هذا المقام بعض من تعريفات وآراء هؤلاء الأخصائيين حول قلق الاختبار وهي كالتالي:

"هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الاختبار حيث تنثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية مكدره تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الاختبار ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الاختبار. (حامد زهران، ٢٠٠٠، ٩٦)

ويعرف سيبليرجر قلق الاختبار بأنه "سمة شخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية، ويعرف الانزعاج بأنه اهتمام معر في يتمثل في الخوف من الفشل بينما الحالة الانفعالية هي ردود أفعال الجهاز العصبي ويمثل هذين المكونين (الانزعاج والانفعالية) أبرز عناصر قلق الاختبار. (صالح حسن الداھري، ٢٠٠٥، ٢٠٧)

ويري أحمد عبد الخالق (١٩٨٧، ٣٢) أن قلق الاختبار "يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الاختبار بحيث تنثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالخوف والهم عند مواجهتها "

ويعرف الباحثين قلق الاختبار إجرائياً علي أنه هو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب علي مقياس قلق الاختبار (الدرجة الكلية)، والأفراد الذين يحصلون علي درجة عالية في مقياس قلق الاختبار، تنقصهم مهارات أداء الاختبار، ويميلون إلي اعتبار مواقف الاختبار مهددة، وتنثير لديهم الانزعاج والاضطراب ويعانون من رهبة الاختبار والارتباك والتوتر أثناء الاختبار.

٤- تصنيفات قلق الاختبار :

أ- قلق الاختبار الميسر Facilitative :

وهو قلق الاختبار المعتدل، ذو التأثير الايجابي المساعد، والذي يعتبر قلقاً دافعياً يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه علي الاستعداد للامتحانات وييسر أداء الاختبار.

ب-قلق الاختبار المعسر Debilitative :

وهو قلق الاختبار المرتفع، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرغبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب علي التذكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان، ويعسر أداء الاختبار، وهكذا فإن قلق الاختبار المعسر (الزائد أو المرتفع)، قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده .(حامد زهران، ٢٠٠٠، ٩٨)

٥-مكونات قلق الاختبار :

يشير المهتمين في هذا المجال إلي أن قلق الاختبار يتضمن مكونين أساسيين هما كالتالي:

١-المكون المعرفي أو الانزعاج Worry: حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل، مثل فقدان المكانة والتقدير ، وهذا يمثل سمة القلق.

٢-المكون الانفعالي : أو الانفعالية Emotionality: حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من ،الاختبارات، وبالإضافة إلي مصاحبات فسيولوجية، وهذا يمثل حالة القلق.(سامر جميل رضوان، ٢٠٠٢، ٢٤٦)

٦-أعراض ومظاهر قلق الاختبار :

يعد قلق الاختبار من نوع قلق الحالة تمييزاً له عن قلق السمة ومن الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الاختبار ما يلي:

-التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلب بعض الأفكار الو سواسية قبيل وأثناء ليالي الاختبار.

- كثرة التفكير في الاختبارات والانشغال قبل وأثناء الاختبار في النتائج المترتبة عليها

- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس وتصيب العرق، وألم البطن والغشيان.

- الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء تأدية الاختبار (منذر عبد الحميد الضامن، ٢٠٠٣، ٢٢١)

- الخوف والرغبة من الاختبار والتوتر قبل الاختبار.

- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

- الارتباك والتوتر ونقص الاستقرار والأرق ونقص الثقة بالنفس.

- تشتت الانتباه وضعف القدرة علي التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الاختبار.

- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسي ما ذكر بمجرد الإطلاع علي ورقة أسئلة الاختبار

١٠- وجود تداخل معرفي، يتمثل في أفكار سلبية غير مناسبة عن الاختبارات، ونقص إمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات (حامد زهران، ٢٠٠٠، ١٠٠)

وهذه الأعراض والسلوكيات الفسيولوجية والانفعالية والعقلية تترك الطالب وتعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في الاختبار لكونها مرتبطة بوسيلة التقييم، وقد تكون معززة من قبل الأسرة والمدرسة باعتبار أن نتيجة الاختبار ستؤدي إلى مواقف مصيرية في مستقبل الطالب.

٧- أسباب قلق الاختبار :

يري المهتم ون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الاختبار يعزي إلي العديد من الأسباب لعل من أبرزها التالي:

-نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية.

- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.
- وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الاختبار، أو استدعائها في موقف الاختبار ذاته.
- ارتباط الاختبار بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.
- قصور في الاستعداد لامتحان كما يجب، وقصور في مهارات اخذ الاختبار.
- التمركز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس.
- الاتجاهات السالبة لدي الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الاختبارات.
- صعوبة الاختبارات والشعور بان المستقبل يتوقف علي الاختبارات.
- الضغوط البيئية، وخاصة الأسرية، لتحقيق مستوي طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.
- الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل.
- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة مع الرفاق.
- اكتساب قلق الاختبار حين يقترن بمثيرات منفرة مثل التقييم الاجتماعي السالب، والمصاحبات الفسيولوجية غير السارة.
- العجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة (حامد زهران، ٢٠٠٠، ٩٩)

المحور الثالث : الثقة بالنفس:-

١-الثقة بالنفس : Self _ confidence

تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد ، وتساهم بشكل مباشر في تحقيق توافقهم النفسي، و مما لا شك فيه أن ثقة الفرد بنفسه ترتبط بمفهومه الايجابي عن ذاته وبتقديره المرتفع للذات ، ومن ثم فهي تلعب دوراً هاماً في تحقيق الفرد لذاته مما يكون له أكبر الأثر في تحقيق الهوية الإيجابية. (عادل عبد الله محمد ١٩٩٠، ص ٥)

كما أنها تعتبر إحدى السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد مبكراً خلال مراحل الطفولة ، ليتولد لديه إحساس بالتفاعل مع من هم حوله ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكون بشكل صحيح ، وقد أكد (اريكسون) على أن الثقة بالنفس تتبع من ثقة الفرد بأسرته ومن ثم بالمجتمع ، فإذا ازدادت الثقة بالنفس يزداد لدى الطفل الشعور بالكفاية والقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلات الحياة . (محمد أحمد صوالحة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨٣)

كما أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والصحة النفسية ، وذلك أن الصحة النفسية تستلزم شرطاً أساسياً للثقة بالنفس ، فالشخص السليم نفسياً يتصف بالثقة بالنفس ، بينما يتصف الشخص المريض نفسياً بضعف الثقة بالنفس ، ومن جوانب الثقة بالنفس التعاون مع الآخرين في أداء العمل ، ذلك أن التعاون مع الآخرين قدرة تتمتع بها الشخصيات الواثقة من نفسها، أما الشخصيات التي تنقصها الثقة بالنفس فإنها تحجم عن التعاون خوفاً من أن تنتهم بالضعف، وبأن الآخرين يسيطرون عليها ويمسكون بقيادتها ويحددون خطواتها .

أن الثقة بالنفس دليل على التوافق الحسن السوي والمرتبطة بالصحة النفسية والأداء والأصالة والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية والنشاط والقدرة على تحمل الأزمات وحسن التصرف فيها. (عويد سلطان المشعان ، ١٩٩٩ ، ص ١١٦)

٢- تعريف الثقة بالنفس:

تعرف نادية الشرنوبى الثقة بالنفس (١٩٨٨ ، ٤١). بأنها تعني اعتزاز الفرد بذاته، وخلوة من مشاعر الدونية وتقديره المعتدل لذاته وثقته بنفسه ، ويميل الشخص منخفض الثقة بالنفس إلى أن يكون حساساً بنفسه لدرجة تعوقه عن التوافق مع الآخرين، وهو يميل إلى الشعور بالنقيض .

ويعرف شروجر (١٩٩٠ ، ٥) الثقة بالنفس : إنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

ونري أن هناك وجهات نظر في تعريف الثقة بالنفس إلا أن هناك قاسم مشترك بينهما وهو أن الثقة بالنفس هو تقدير الفرد لذاته و الاعتزاز بها .

ويعتمد البحث علي التعريف التالي : -

(بأنها أحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية و الاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد، و اتسامه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع ، والقدرة على مواجهه الأزمات بتعقل وتفكير وحل جميع مشاكله بدقة.)

٣- سمات ومظاهر الثقة بالنفس :

- ١ - الشعور بالأمن .
- ٢ - الشعور بالكفاية .
- ٣ - الشعور بتقبل الآخرين .
- ٤ - الإيمان بالنفس .
- ٥ - الاتزان الاجتماعي .
- ٦ - البعد عن التمرکز حول الذات .
- ٧ - البعد عن الأنانية والشعور بالذنب.(محمد أحمد صوالحة ،٢٠٠٤ ، ص ١٨٣)

خامسا: الدراسات السابقة:

١-الدراسات الخاصة بدافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الاختبار:

دراسة عبد الخالق النيال (١٩٩١)على عينة مكونة من "٢٥٠" بواقع "١٢٥" ذكور و"١٢٥" إناث من طلاب المدارس الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى:

١-إن الإناث أكثر قلقا من الذكور.

٢- عدم وجود فروق جوهرية في كل من الدافع للإنجاز و الانبساط بين الجنسين .

٣- وجود ارتباط سالب بين الدافع للإنجاز و القلق لدى الجنسين .

٤- وجود ارتباط جوهري موجب بين كل من الدافع للإنجاز و الانبساط و سالب بين القلق و الانبساط لدى الذكور فقط .

دراسة ريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠) بعنوان " قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض." وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة ، و قد تحددت الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة وعددها (٦٧) طالبة للعينة الاستطلاعية و (٢٧٠) طالبة للعينة الأساسية (١٥١) من قسمي العلوم والرياضيات كي يمثل التخصص العلمي و قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كي يمثل التخصص الأدبي ومن أدوات الدراسة مقياس قلق الاختبار و مقياس الدافعية للإنجاز و استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

وقد توصلت الدراسة إلي نتائج منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي ,بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار و الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص الأدبي وعدم وجود فروق دالة إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية منخفضة الدافعية ومرتفعي الدافعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات كل من قلق الاختبار , الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية منخفضة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي , بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى طالبات التخصص

العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

-دراسة جودت احمد سعادة (٢٠٠١): بعنوان "اثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلي اثار بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين في ضوء عدد من المتغيرات، وتم إعداد استبانة لقياس مستوي قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة خلال الانتفاضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد استخدم الباحث لاختبار صحة الفروض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ولقد أظهرت النتائج وجود مستوي مرتفع لقلق الاختبار ع ند الطلبة، وكما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الاختبار تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير التخصص العلمي لصالح العلمي، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، وللترتيب الولادي ولصالح الابن الأصغر، ولمستوي تعليم الأب ولصالح المستوي الأساسي، ولمستوي تعليم الأم ثم الأساسي ثم الثانوي.

-دراسة عباس أديبي(٢٠٠١):بعنوان"قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدي طلاب التعليم الثانوي والجامعي".

وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب وعادات الاستذكار وقلق الاختبار من جانب آخر ويتضمن التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة)،وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) طالبًا وطالبة من مرحلتي التعليم الثانوي العام والجامعي (كلية التربية و العلوم والآداب) بدولة البحرين واستخدم الباحث في دراسته لجمع البيانات اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري ومقياس عادات الاستذكار و قائمة قلق

الاختبار وتحليل نتائج الدراسة استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات و معامل الارتباط بيرسون .

وتوصل الباحث إلي نتائج لدرسته منها أن هناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب ومتغير طرق العمل من جانب آخر و لا توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب ومتغير الرضا عن المعلم من جانب آخر و لا توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين قدرات التفكير الابتكاري من جانب ومتغيري الانفعالية وقلق الاختبار من جانب آخر.

دراسة زيدنر Zeidner (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلي استقصاء اثر قلق الاختبار في التحصيل الدراسي لدي عينة من المراهقين مكونة من (٤١٦) طالب وطالبة، منهم (١١٨) طالب في الصف السابع الأساسي، و(١٢٤) طالب في الصف الثامن الأساسي، و (١٧٤) طالب في الصف التاسع الأساسي، وقد استخدم الباحث مقياس قلق الاختبار لسارسون، مستخدما أساليب إحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية، وقد أشارت هذه الدراسة إلي أن هناك ارتباطاً سالباً بين قلق الاختبار والتحصيل لدي الطلبة في المستويات الصفية الثلاث (السابع، الثامن، التاسع).

دراسة خالد هواش، (٢٠٠٤) بعنوان "العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق.

حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق و تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة، منهم (٩٠) طالب و(٨١) طالبة أخذت من مدرستين واحدة للذكور و الأخرى () للإناث من نفس البيئة المكانية، و استخدم الباحث في دراسته لجمع البيانات مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق الاختبار ومقياس التحصيل ، وتحليل نتائج الدراسة

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي وتحليل التباين الأحادي.

و قد أظهرت النتائج انه يختلف مستوى تحصيل الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية باختلاف مستوى دافعيته، ولا يمكن عزو ذلك إلي قلق الاختبار أو المستوي الصفي أو التفاعل بينهما ولا يختلف الطلبة في دافعيتهم للإنجاز باختلاف مستوياتهم الصفية ، بينما يختلف الطلبة في قلق الاختبار باختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف التاسع الأساسي.

دراسة نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨) :هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة، في ضوء سبعة متغيرات هي : الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأب، و مستوى تعليم الأم، ومكان السكن، والترتيب الولادي للطلاب، وحجم أفراد الأسرة، و قد تم تطوير استبانة من (٥٢) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة في امتحان الثانوية العامة، كما تم توزيع هذا المقياس علي عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٤٢) طالب وطالبة من مدراس الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي، ثم اختير من هذه العينة أكثر الطلاب الذين سجلوا أعلى درجات علي مقياس قلق الاختبار حيث تم اختيار (٣٠) طالب، توزعوا علي مجموعتين، حيث شملت المجموعة التجريبية (١٥) طالب، وشملت المجموعة الضابطة علي (١٥) طالب وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسطات درجات مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسطات درجات مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة تعزي

لمتغير التخصص العلمي للطلبة، و لمتغير المستوي التعليمي للأم، لمتغير الترتيب الولادي للطلاب.

٢- الدراسات الخاصة بدافعية الانجاز وعلاقتها بالثقة بالنفس:

وقامت جمالات غنيم (١٩٨٨) بدراسة هدفت منها التعرف على بعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً، واشتملت العينة على (٢٠٠) طالب تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٦) سنة وقد طبق عليهم اختبار كاتل للذكاء، ومقياس الدافع للإنجاز، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس القلق، ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب كما يدركها الطلاب، ومقياس العلاقات بين الوالدين، ومقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب .

وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين درجات مجموعة المتفوقين عقلياً منخفضة التحصيل والمتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل لصالح المجموعة الأولى من حيث القلق ولصالح الثانية من حيث الدافع للإنجاز والثقة بالنفس، كما اتضح وجود فروق بينهما أيضاً في اتجاهات المعلمين نحو الطلاب والعلاقات بين الوالدين والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب لصالح المجموعة الثانية.

دراسة رشاد موسى (١٩٩٠) هدفت الدراسة إلى معرفه الفرق بين الذكور والإناث في دافعيه الانجاز، على عينه الدراسة مكونه من (١٢٠) طالبا وطالبه من جامعه الأزهر

توصلت الدراسة إلى: إن الذكور أكثر دافعيه للإنجاز من الإناث .

دراسة آدم العتيبي (١٩٩٦) هدفت الدراسة إلى :- معرفة الفروق بين الذكور و الإناث في دافعية الانجاز.

عينة الدراسة مكونة من "٥٨٨" طالب وطالبة بواقع "٢١٨" طالبا و "٣٧٠" طالبة من الجامعيين الكويتيين.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات، ويرجح الباحث السبب الرئيسي إلى التغير في أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، فالأسرة الكويتية لم تعد تفرق بين الذكور والإناث في التفوق. (عويد سلطان المشعان، ١٩٩٩)

دراسة سعود بن شايش العنزي (٢٠٠٣): بعنوان الدراسة الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا ، موزعة على مجموعتين، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ ، ١٦) عاماً، المجموعة الأولى : وقد شملت الطلاب المتفوقين دراسياً، وكان عددهم (١٥٠) طالبا ، والمجموعة الثانية : وقد شملت الطلاب العاديين دراسياً ، وكان عددهم (١٥٠) طالبا ، واستخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس إعداد (أحمد قواسمه و عدنان الفرح)، و مقياس دافع الإنجاز إعداد (محمد جميل منصور)

وتوصلت الدراسة إلى :

١-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

٢-لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من العاديين دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر .

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الجزءات الخارجية-المغامرة-المثابرة-النشاط الحر-الخوف من الفشل-الثقة بالنفس

والإحساس بالمقدرة - المنافسة (أما في الأبعاد) ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته - القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط - القلق المرتبط بالمستقبل - الاستقلال (فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية) .

وتوصل " لوش Losh" (٢٠٠٣) من خلال دراسة تبحث في العلاقة بين انجازات الطلاب الأكاديمية والتوقعات والدافعية والثقة بالنفس أثناء جولة تعريفية صيفية في جامعة جنوبية شرقية كبيرة على عينه حجمها (٤٠١٢) كذلك تمت دراسة أثر مستويات تعليم الوالدين علي انجازات الطلاب ، حيث وجد أن هنالك علاقة ايجابية كبيرة متبادلة بين كافة المتغيرات وأن هذه المتغيرات تعتبر جميعها تنبؤات هامة لانجازات الطلاب الأكاديمية. كما وجد أن الجنس له آثار دالة إحصائية على تطلعات الطلاب ومستويات الثقة بالنفس.

كما أجرى فريخ عويد العنزي، وعبد الله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤) دراسة عن التحصيل الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (١٤١٠) طلاب وطالبات من المرحلة الثانوية بقسميها : نظام الفصلين و نظام المقررات .طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس وحصل على معدل التحصيل الدراسي من واقع السجلات المدرسية ، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الإناث مقارنة بالذكور في نظام المقررات ، بينما لم تظهر فروق في التحصيل بين الطلبة و الطالبات في نظام الفصلين، كما كشفت نتائج الدراسة فروقاً جوهرياً دالة في الثقة بالنفس لصالح الذكور في نظام المقررات ونظام الفصلين وبينت نتائج البحث ارتباط جوهري دال بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى الذكور والإناث في نظام الفصلين، وارتباط موجب عند عينة الذكور في نظام المقررات فقط ؛ إذ لم تظهر ارتباطات دالة بين المتغيرين عند الإناث في نظام المقررات .

وقامت وداد الوشلي (٢٠٠٧) بإجراء دراسة عن الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة

بالنفس وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الدراسي – الصف الدراسي .وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة منهن (٢٠٠)متفوقة دراسياً و(٢٠٠) طالبة عادية، وتراوحت أعمارهن بين (١٧ : ٢٠) عاماً ، واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس ، ومقياس قائمة العوامل الكبرى للشخصية . وأسفرت نتائج الدراسة عن .:

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات المتفوقات دراسياً في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (أدبي – علمي) وذلك لصالح طالبات التخصص العلمي.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات العاديات دراسياً في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (أدبي –علمي).

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها المتفوقات دراسياً في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف الصف الدراسي (الصف الثاني – الثالث) لصالح الصف الثاني.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها الطالبات العاديات في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف الصف الدراسي (الصف الثاني – الثالث).

سادساً: الإجراءات المنهجية :

١-منهج الدراسة .

استخدم الباحثين المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وكل من القلق والثقة بالنفس، وذلك لمناسبته لمتغيرات الدراسة الحالية .

٢- عينة الدراسة.

مصادر الحصول علي العينة الخاصة بالدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وذلك بواقع (٣٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ١٩) عام بمتوسط عمري (١٧,٨) وانحراف معياري (١,٨)

الشروط التي تمت مراعاتها في اختيار العينة .

وقد راعا الباحثين الشروط التالية عند اختيار عينة الدراسة :-

- أ- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة (١٧ - ١٩) عاماً .
- ب- أن تضم أعداد ممثلة للجنسين (ذكور - إناث) .

٣- أدوات الدراسة .

استخدم الباحثين الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

- أ- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧) تعديل (سناء محمد سليمان).
- ب- مقياس الثقة بالنفس. أعداد (سيدني شروجر ١٩٩٠) تعريب (عادل عبد الله).
- ج- مقياس قلق الاختبار أعداد الباحثين.

- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . أعداد (فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨٧)

أ- وصف المقياس.

يتكون الاختبار من ٢٨ فقره، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ،ب،ج،د،هـ) او أربع عبارات (أ،ب،ج،د)، يوجد أمام كل عبارة

زوج من الأقواس .على المفحوص أن يختار العبارة التي تناسبه بوضع
إشارة (x) بين القوسين

ب- تصحيح المقياس :-

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة بعد التعديل، وأمام كل عبارة
مجموعه من (الاختيارات) بعض العبارات أمامها خمس اختيارات والبعض
الأخر أمامها أربع اختيارات، ويتم التصحيح على حسب الدرجة الموجودة أمام
كل اختبار.

في الفقرات الموجبة أ=٥ ، ب=٤ ، ج=٣ ، د=٢ ، هـ=١

في الفقرات السالبة أ=١ ، ب=٢ ، ج=٣ ، د=٤ ، هـ=٥

الاختبار يتكون من ١٩ فقرة موجبة و ٩ فقرات سالبة (١-٣-٤-٩-
١٠-١٥-١٦-٢٧-٢٨) ، أقصى درجة يحصل عليها المفحوص ١٣٠ ، و أقل
درجة ٢٨

— مقياس الثقة بالنفس. أعداد (سيدني شروجر ١٩٩٠) تعريب (عادل عبد الله
محمد).

أ- وصف المقياس .

يتكون المقياس الأصلي من (٥٤) عبارة وبعد الترجمة والتعريب
استبعاد ست منها وأصبح يتكون من (٤٨) عبارة نصفها إيجابي والنصف
الأخر سلبي ، ويهدف المقياس لقياس ثقة الفرد بنفسه، وتتراوح الدرجة الكلية
للمقياس بين (صفر— ١٩٢) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من
الثقة بالنفس، أما الدرجة المنخفضة تدل على معدل منخفض من الثقة بالنفس .

ب- تصحيح المقياس .

المقياس الحالي يتألف من (٤٨) عبارة يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي (تطبق تماماً – تتطبق بدرجة كبيرة-تتطبق إلى حد ما – لا تتطبق كثيراً-لا تتطبق إطلاقاً) .

تحصل الدرجات الايجابية منها على درجات (٤ – ٣ – ٢ – ١ – صفر) على التوالي أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج . كما ذكرنا الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر – ١٩٢) درجة .

ج- تقنين المقياس.

حيث بلغ معامل الثبات لهذا المقياس عن طريقه إعادة الاختبار، بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول وذلك علي عينه من طلاب الجامعة (ن = ٥٢) بلغ (٠,٨٣١) وباستخدام معادله (KR - 20) بلغ (٠,٧٤٣) وبطريقه ألفا (٠,٧٩٢) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٧٦٨) وهي جميعاً نسب دالة عند (٠,٠١) .

وأما لحساب صدق المقياس قد أظهرت نتائج الصدق التلازمي وجود ارتباط دال إحصائياً عند (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة (ن = ٥٢) في هذا المقياس وبين درجاتهم في مقياس تقدير الذات الذي أعده (عادل عبد الله ١٩٩١) بلغت نسبته (٠,٨٧٤) .

(عادل عبد الله محمد ، ١٩٩٠، ص ٩)

- مقياس قلق الاختبار: إعداد الباحثين.

خطوات بناء المقياس :

أ- في الصورة الأولية:

قام الباحثين بالإطلاع علي كثير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال قلق الاختبار والإطلاع علي مقاييس قلق الاختبار مثل مقياس قلق الاختبار

(محمد حامد زهران) ، ومقياس قلق الاختبار (لسارا سون) ، ومقياس (سبيلبيرجر) لقلق الاختبار.

قام الباحثين ببناء مقياس جديد أشتمل علي الأعراض الرئيسية لقلق الاختبار وهي الأعراض (النفسية – الاجتماعية – الجسمية – العقلية) وقد بلغت عدد فقرات المقياس في الصورة الأولية (٦٠) فقرة موزعة علي أربعة أبعاد رئيسية.

ب-في الصورة النهائية:

ومن أجل إخراج المقياس في صورته النهائية، فقد قام الباحثين بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد كبير من المختصين في مجال علم النفس الإرشاد النفسي والصحة النفسية ، وبلغ عدد فريق السادة المحكمين (١٠) عضو محكم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الزقازيق، وجامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، وقد استجاب الباحثين لآراء السادة المحكمين وقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم ، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية مكونا من (٤٨) عبارة .

ج-وصف المقياس :

يتناول المقياس أهم الأعراض التي تميز قلق الاختبار وهي أربع أبعاد كالتالي:

١-البعد الأول / الجانب النفسي والانفعالي : ويتضمن ويتضمن الخوف من الاختبار و القلق والارتباك وتوقع الفشل والرسوب والشعور بخيبة الأمل و الشعور بالعصبية الزائدة، والشعور بالحزن والغضب الشديد، وازدياد العدوانية .وعدد فقراته(١٢) فقرة من(١ : ١٢)

٢-البعد الثاني / الجانب الاجتماعي :ويتضمن الشعور بالعزلة والانطواء، وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وفتور العلاقات الاجتماعية، وافتقاد الجو الأسري المشجع علي الدراسة، وعدد فقراته (١٢) فقرة من(١٣ : ٢٤)

٣- البعد الثالث /الجانب الجسمي :ويتضمن فقدان الشهية للطعام، وارتباك المعدة، والرغبة في القيء، وتصبب العرق، وسرعة دقات القلب، وارتعاش اليدين، والشعور بالإجهاد والتعب الجسمي العام، والإغماء أثناء الاختبارات، وعدد فقراته (١٢) فقرة من (٢٥ : ٣٦).

-البعد الرابع / الجانب العقلي المعرفي :ويتضمن الشعور بالنسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وصعوبة في التذكر وصعوبة في التفكير وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وعدد فقراته (١٢) فقرة من (٣٧ : ٤٨).

د-صدق المقياس : Test Validity

قام الباحثين بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

١ - صدق المحكمين:

عرض الباحثين المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الزقازيق وجامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، متخصصين في علم النفس ، وقد استجاب الباحثين لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية.

٢ - الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

وقد قام الباحثين بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة البالغة (١٠٠) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣ - الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وللتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لأبعاد المقياس، وجدول

رقم (١) يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لفقرات المقياس.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق الاختبار والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	٠,٦١٤	٠,٠٠١
الجانب الاجتماعي	٠,٩١٧	٠,٠٠١
الجانب الجسدي	٠,٧٦٧	٠,٠٠١
الجانب العقلي	٠,٨٣٦	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٠,٦١٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن محتوى كل بعد من أبعاد الاختبار له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك تعتبر فقرات أبعاد مقياس قلق الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

هـ- ثبات المقياس : Reliability

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient

قام الباحثين بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة الفردية الرتبة والأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد من أبعاد المقياس، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان حسب المعادلة التالية :
(Spearman-Brown Coefficient)

جدول (٢)

يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

طريقة التجزئة النصفية			البعد
مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٠,٨٤١	٠,٧٢٦	الجانب النفسي
٠,٠٠١	٠,٩٣٥	٠,٨٧٩	الجانب الاجتماعي
٠,٠٠١	٠,٧٤٤	٠,٥٩٣	الجانب الجسدي
٠,٠٠١	٠,٨٢٣	٠,٦٩٩	الجانب العقلي
٠,٠٠١	٠,٨٧٧	٠,٧٨١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود معامل ارتباط دال إحصائياً ، ومعامل الثبات دال عند مستوى ٠,٠٠١ ، أي أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس.

-طريقة ألفا كرونباخ:

واستخدم الباحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس قلق الاختبار لك لبعده من أبعاد المقياس، والمعدل الكلي لفقرات المقياس.

جدول (٣)

يوضح معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

طريقة ألفا كرونباخ			البعد
مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٠,٨٠٧	٠,٧١٦	الجانب النفسي
٠,٠٠١	٠,٩٥٥	٠,٨٧٩	الجانب الاجتماعي

٠,٥٩٣	٠,٧٧٨	٠,٠٠١	الجانِب الجسْمي
٠,٦٩٩	٠,٨٨١	٠,٠٠١	الجانِب العقلي
٠,٧٨١	٠,٩٠٤	٠,٠٠١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ دالة إحصائياً مما يدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائياً.

سابعاً: نتائج الدراسة و تفسيرها:-

١- نتائج الفرض الأول: (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز و القلق).

و للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز و مقياس القلق على أفراد العينة، و تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز كدرجة كلية و درجات أفراد العينة على مقياس القلق كما موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز و القلق لطلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	معاملات إحصائية مقياس
غير دالة	٠,٠٢٩	٦,٣٠	٧٥,٤٥	٦٠٠	الدافع للإنجاز
		٩,٢١	٣٧,١	٦٠٠	الجانِب النفسي
غير دالة	٠,٠٣٠	٩,٢٣	٣٧	٦٠٠	الجانِب الاجتماعي

الجانِب الجسْمي	٦٠٠	٣٧,١	٩,٢٤	٠,٠٢٨	غير دالة
الجانِب العقلي	٦٠٠	٣٦,٩	٩,٢١	٠,٠٣٠	غير دالة
قلق الاختبار	٦٠٠	١٤٨,١	٣٥,٩	٠,٠٣٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدافع للإنجاز و قلق الاختبار (٠,٠٩) مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز و قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، أي أن الفرض لم يتحقق كلياً.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز و قلق الاختبار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد هواش، (٢٠٠٤) من عدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة عبد الخالق و النيال ١٩٩١، وريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠)، التي توصلت إلى وجود علاقة دالة سالباً بين الدافع للإنجاز و القلق لدى ، و كلاً من هذه الدراسات توصلت إلى وجود ارتباطاً سالباً بين الدافع للإنجاز و القلق لكل من الذكور و الإناث.

و قد يرجع سبب الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية إلى قلة العينة المستخدمة في الدراسة الحالية أم بسبب اختلاف العمر الزمني لأفراد العينة مع الدراسات الأخرى.

و يمكن تفسير عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافع الإنجاز و القلق، و عدم تحقق الفرض كلياً، قد يكون راجعاً إلى البيئة التي يعيشون فيها و يعملون بها غير ضاغطة بل بيئة طبيعية مريحة و الظروف فيها مشجعة لهم و مناسبة

لقدراتهم واستعداداتهم و طاقاتهم و إمكاناتهم، و خالية من المثيرات المقلقة و الضاغطة، لهذا لم توجد علاقة بين دافع الإنجاز و القلق.

وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقة بين دافع الانجاز وقلق الاختبار علاقة سلبية ، أي انه كلما زاد دافع الانجاز قل قلق الاختبار ، إلا انه عندما ترتفع دافعية الانجاز يرتفع معها قلق الاختبار لدى الطلاب مما يظهر النتيجة النهائية بأنه لا توجد علاقة بين دافع الانجاز وقلق الاختبار .

٢ - بالنسبة للفرض الثاني و الذي ينص على انه:-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.

و للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز و مقياس الثقة بالنفس على أفراد العينة، و تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز كدرجة كلية و درجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس كما هو بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز

و الثقة بالنفس لطلاب المرحلة الثانوية العامة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع للإنجاز	٠,٠٧٥	غير دالة
الثقة بالنفس		

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس "٠,٠٧٥" مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة أي أن الفرض لم يتحقق كلياً.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

و تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ريدي ١٩٨٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.

و قد يرجع هذا الاختلاف إلى الاختلاف في المقاييس المستخدمة في كلاً من الدراستين السابقتين و اختلاف حجم العينة و البيئة بينهما.

إن الثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدي الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية إلى شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادراً على تحقيق حاجاته، ومواجهة متطلبات الحياة، وحل مشكلاته، وبلوغ أهدافه.

هذا ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأنشطة المعرفية التي يبدو فيها معيار الامتياز أو النجاح أو الفشل واضحاً، ومن ثم فهو أكثر الأنشطة ارتباطاً بالدافع للإنجاز، وعلى ذلك فمن الممكن تباين دافعية الإنجاز بين الطلاب وبالتالي تباين التحصيل الدراسي ويعد الدافع للإنجاز هدفاً ذاتياً ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي، ويوصف الأفراد ذوو الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف الاجتماعية.

والجدير بالذكر أن دافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى الفرد التعليمي حيث أن هذا الدافع يعمل كقوة إضافية توجه سلوك الطلاب نحو الآمال التي ترتبط بتحصيلهم الدراسي، فهو يدفع الطلاب إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم، ولكي يتعلموا بطريقة أسرع، وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم.

و قد أكد اريكسون على أن الثقة بالنفس تتبع من ثقة الفرد بأسرته و من ثم المجتمع فإذا ازدادت الثقة بالنفس يزداد لدى الطفل الشعور بالكفاية و القدرة على الإنجاز و التغلب على مشكلات الحياة.(محمد أحمد صوالحة، ٢٠٠٤، ص ١٨٣)

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس، و عدم تحقق الفرض كلياً، قد يكون راجعاً إلى انه كلما زادت ثقة الفرد بنفسه أو قلت تكون مساوية لإنجازه و أهدافه و لهذا لم توجد علاقة بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.

٣ - بالنسبة للفرض الثالث و الذي ينص على:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز.)

و للتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الدافع للإنجاز باستخدام T-Test كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي

درجات الذكور و الإناث في دافع الإنجاز

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث "ن=٣٠٠"		ذكور "ن=٣٠٠"		الدافع للإنجاز
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٣,٣٩	٥,٦٧	٧٧,٣٣	٦,٣٨	٧٣,٥٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث.

حيث كانت قيمة "ت" = "٣,٣٩" مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الدافع للإنجاز.

و تؤكد النتيجة أن الفروق لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر إنجازاً من الذكور، مما يدل على تحقق الفرض الثالث كلياً ..

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في دافع الإنجاز، عند مستوى "٠,٠٠١" لصالح الإناث.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة " آدم العتيبي ١٩٩٦" و التي توصلت إلى أن الإناث أكثر إنجازاً من الذكور.

و تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رشاد موسى، ١٩٩٠) و التي توصلت إلى أن الذكور أكثر إنجازاً من الإناث، كما أنها اختلفت مع نتائج دراسة (عبد الخالق و النيال، ١٩٩١) و التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في دافع الإنجاز.

و قد يكون سبب الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات الأخرى راجعاً إلى اختلاف البيئات و أيضاً حجم العينة و المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

إن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز، يمتازون بفاعلية أكبر في حل المشكلات و قدرة أعلى في التحصيل الأكاديمي، و العمل على مهمات ذهنية تتطلب قدراً عالياً من الجهد العقلي و العمليات المعرفية، فالحاجة للإنجاز هي التي تمنح الفرد رغبة في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز، و تخطي العقبات و حل المشكلات.(عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧، ص ١٠).

و قد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في دافع الإنجاز، و تفوق الإناث على الذكور في دافعية الإنجاز ربما يكون راجعاً إلى إصرار الإناث على التفوق و الإنجاز و تحقيق

النجاح و التحمل و المثابرة، فهي تحاول أن تتفوق في كافة المجالات الحياتية، كما أن الفرص التعليمية و المهنية أصبحت متاحة لها أكثر من أي وقت آخر، و أيضاً تضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور و الإناث. فالأسرة الحديثة لم تعد تفرق بين الذكور و الإناث و إنما تحثهم و تشجعهم على التفوق و الإنجاز على حد سواء.

كما أنها توفر كل سبل الراحة (للإناث) من أجل التفوق و استغلال ما لديها من إمكانيات و استعدادات و قدرات عقلية لاستثمارها في هذا التفوق .. فربما تكون هذه الأسباب التي جعلت الدافع للإنجاز لدى الإناث أعلى من وجوده لدى الذكور.

٤ - بالنسبة للفرض الرابع و الذي ينص على أنه:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة القلق الاختبار.)

و للتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس القلق الاختبار باستخدام T-Test كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة "ت" للدلالة على الفروق بين متوسطي

درجات الذكور و الإناث في قلق الاختبار

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث "ن=٣٠٠"		ذكور "ن=٣٠٠"		القلق
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٣,٥٧٧	٩,٣٤	٣٨,٤	٨,٩٢	٣٥,٧	الجانب النفسي
٠,٠١	٣,٢٧١	٩,٣٦	٣٨,٣	٨,٩٦	٣٥,٨	الجانب الاجتماعي

٠,٠١	٣,٣٣٨	٩,٣٤	٣٨,٣	٨,٩٧	٣٥,٨	الجانب الجسمي
٠,٠١	٣,٣٨٣	٩,٣٤	٣٨,٢	٨,٩١	٣٥,٧	الجانب العقلي
٠,٠١	٣,٤٨٧	٣٥,٢	١٤٣,١	٣,٥,٩	١٥٣,٢	قلق الاختبار

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الاختبار لصالح الإناث.

حيث كانت قيم "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لقلق الاختبار، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس قلق الاختبار لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور، مما يدل على تحقيق الفرض الرابع كلياً.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

و تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من ، عبد الخالق و النيال ١٩٩١"، ودراسة جودت احمد سعادة (٢٠٠١) ودراسة نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨) و التي توصلت إلى أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور.

و ربما يرجع سبب الاتفاق إلى استخدام نفس المقاييس و تقارب حجم العينة في البعض منها.

إن القلق هو أشيع حالات العصاب، فهو يكون أشيع عند الإناث من الذكور و أشيع في الطفولة و المراهقة و سن العقود و الشيخوخة.(حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٨، ص ٣٩٨)

إن القلق يكون له تأثير على الفرد و تأثير على مستواه و أدائه و يعتبر لب و أساس لكل اختلالات الشخصية و اضطراب السلوك و لكنه في الوقت

ذاته الركيزة لكل الإنجازات البشرية.(عويد سلطان المشعان، ٢٠٠٧، ص
(١١٤)

و قد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على
مقياس القلق و حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في مقياس القلق
ربما يكون راجعاً إلى قلق الإناث و خوفهن من المستقبل أكثر من الذكور أو قد
يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية و أساليب التفرقة بين الذكور
و الإناث.

و يرجع ارتفاع درجات قلق الاختبار لدي الإناث أعلى منه عند الذكور، إلى
طبيعة تفكير الطالبة، حيث تجد أن الطالبة مهمومة علي مستقبلها التعليمي،
وبالتالي تزيد عندها حدة القلق والتوتر.

كما أن كثير من الطالبات تكون في منافسة مع زميلاتها وبالتالي تزيد من
دراستها كلما اقتربت الاختبارات، وتقوم بقضاء كثير من الأوقات في الدراسة ظناً
منها أنها سوف تتفوق علي زميلاتها، وبالتالي لا تستطيع أن تستمر علي هذا الحال
بدون راحة وبالتالي يزيد عندها التفكير والتوتر والقلق نتيجة هذا الأمر، هذا
بخلاف الطلاب.

و كذلك يرجع وجود مستوي أقل لقلق الاختبار عند الطلاب عنه عند
الطالبات إلي حالة اللامبالاة التي يكون عليها الطالب في ظل الأوضاع السياسية
والاقتصادية الحالية، وتكدس الآلاف من الخريجين و الحاصلين علي شهادات
جامعية بدون عمل، أدي هذا الأمر إلي تشتت ذهن الطالب وعزوفه عن الدراسة
طوال العام الدراسي، وتركيزه علي فترة قصيرة وقت الاختبار أدي إلي زيادة
التوتر والقلق عنده لأنه لا يستطيع أن يدخل الاختبار وهو غير مستعد له خلال
الفترة القصيرة.

كما يرجع الباحثين وجود فروق في مستوي القلق إلي ما يترتب عليه من
أدوار وعادات وتقاليد يقوم بها الذكر عن الأنثى، فالطالب يميل إلي الخروج من
البيت مع أصحابه والتنزه، ويستطيع أن يشغل وقت فراغه خارج المنزل، وبالتالي

يستطيع أن يروح عن نفسه بطرق عديدة، بينما علي العكس فالطالبة وحسب العادات والتقاليد، ودورها الأنثوي في المجتمع لا يسمح لها بالخروج من البيت إلا في حدود، وبالتالي تقوم الطالبة بالاهتمام بشغل وقت الفراغ بالاهتمام بالدراسة، حيث تقضي أوقات كثيرة في الدراسة تفوق الأوقات التي يقضيها الطالب في الدراسة بمراحل كبيرة وبالتالي تكون تحت ضغط المذاكرة والدراسة وبالتالي يزداد عنده القلق والتوتر.

و زيادة مستوي قلق الاختبار عند الطالبات يرجع إلي قيام الطالبات بالأعمال المنزلية بجانب الدراسة، الأمر الذي يعيق عملية الدراسة عند الطالبة، وبالتالي ينشأ القلق والتوتر عند الطالبة نتيجة عدم التوفيق بين متطلبات البيت والأعمال المنزلية، والدراسة ومن هنا ينشأ القلق والتوتر، وتزداد حدته كلما اقتربت فترة الاختبارات.

٥- بالنسبة للفرض الخامس و الذي ينص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة الثقة بالنفس.

و للتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الثقة بالنفس باستخدام T-Test كما بالجدول:

جدول رقم (٨)

يوضح قيمة "ت" للدلالة على الفروق

بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في الثقة بالنفس

المتغير	ذكور "ن=٣٠٠"		إناث "ن=٣٠٠"		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		

الثقة بالنفس	١٣٣,٩	١٧,٦٢	١٤٤,٢	١٦,٥٨	٣,٢٧	دالة عند ٠,٠١
--------------	-------	-------	-------	-------	------	------------------

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

حيث كانت قيمة "ت" = "٣,٢٧" مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة على مقياس الثقة بالنفس لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر ثقة بأنفسهن من الذكور، مما يدل على تحقيق الفرض الخامس كلياً.

- مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الثقة بالنفس ، عند مستوى "٠,٠١" لصالح الإناث.

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لوش Losh (٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فريخ عويد العنزي، وعبد الله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤) من وجود فروق لصالح الذكور في الثقة بالنفس.

و قد يرجع سبب الاختلاف إلى اختلاف المقاييس المستخدمة في قياس هذه السمة، و كذلك إلى اختلاف البيئات و حجم العينة.

تظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية و النفسية و الاجتماعية، و بقدرته على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الآخرين و ثقتهم فيه، و يتسم الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي و النضج الاجتماعي و قبول

الواقع و يجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل و تفكير.(عويد سلطان المشعان ، ٢٠٠٧، ص ١١٥)

و قد يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس الثقة بالنفس، و حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في مقياس الثقة بالنفس حيث كانت النتيجة لصالح الإناث.

قد يكون راجعاً إلى أن الأنثى قد نجحت في مختلف الوظائف القيادية في الوقت الراهن، و أصبحت أكثر ظهوراً من أي وقت مضى، و كذلك أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت تشجع الفتاة إلى الوصول إلى مراكز مرموقة في المجتمع.

ثالثاً: ملخص النتائج

يمكن تلخيص النتائج الدراسة الحالية في:-

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دافع الإنجاز لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة قلق الاختبار لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

ثامناً: توصيات الدراسة

- العمل على توجيه الطلاب و مساعدتهم على التعرف على إمكانياتهم و قدراتهم.

- زيادة ثقة الفرد بنفسه و ذلك من خلال التشجيع و المتابعة و التعزيز داخل العمل و المؤسسات التعليمية.
- فتح طريق الإبداع أمام الأفراد المبدعين و تشجيعهم.
- تخفيف مشاعر القلق لدى الفرد بقدر الإمكان حتى يستطيع الإنجاز بشكل أفضل.
- مساعدة الطلاب و العاملين على حل مشاكلهم النفسية و الاجتماعية إذا وجدت حتى يكونوا أكثر إنجازاً و إبداعاً.
- منح الطلاب فرص التعبير عن شخصيتهم و إثبات ذاتهم.
- يوصي الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع نظراً لأهميته.

تاسعا: البحوث المقترحة

- قلق الاختبار و علاقته بدافعية الإنجاز.
- دور الأسرة في تنمية دافع الإنجاز و إكساب الفرد الثقة بنفسه.
- المناخ المدرسي السائد و علاقته بكل من دافع الإنجاز و الثقة بالنفس.
- أسلوب المعلم التدريسي و علاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي.
- دراسة مقارنة بين طلاب و طالبات الجامعة في دافعية الإنجاز.
- التوافق الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس.

المراجع:

- أحمد علي، عزت عبد الله(٢٠٠٣):فعالية برنامج التدريب على أسلوب حل المشكلة في تنمية فعالية الذات وتخفيف حدة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد محمد عبد الخالق(١٩٨٧):قلق الموت، الطبعة الأولى، عالم المعرفة، الكويت.

-أحمد محمد عبد الخالق(٢٠٠٥): أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

-باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار المعارف للنشر و التوزيع.

-جودت أحمد سعادة(٢٠٠١):أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية علي مستوي قلق الاختبار لدي طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر- الدوحة قطر - العدد الخامس والعشرون،السنة الثالثة عشر ص ص ١٩ .

-حامد عيد السلام زهران (١٩٧٨): الصحة النفسية و العلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

-حامد زهران(٢٠٠٠): الإرشاد النفسي المصغر ، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة،مصر

-حسن علي حسن (١٩٩٩): بعض عوامل كف الدافعية للإنجاز في مجال البحث العلمي بالجامعة، مجلة علم النفس، عدد "٥٠" القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

-خالد هوش(٢٠٠٤):العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وأثرها في التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين -المجلد السابع -العدد الثالث ص ص (١٨-٢٢)

-ريم بنت سالم الكريديس (٢٠٠٠) قلق الاختبار وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الرياض.

- سامر جميل رضوان (٢٠٠٢): الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- سعود بن شايش العنزري (٢٠٠٣): الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- صالح حسن الداھري (٢٠٠٥): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر.
- عادل عبد الله محمد (١٩٩٠): مقياس الثقة بالنفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني دافعية التحصيل العلمي "دراسة حالة".
- عباس أدبيي (٢٠٠١): قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدي طلاب التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين - المجلد الثاني - العدد الثالث ص ص ٢٦.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة.
- عويد سلطان المشعان (١٩٩٩): دافع الانجاز وعلاقته بالقلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين و غير الكويتيين في القطاع الحكومي ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. الحولية ٢٠ ، الرسالة ١٣٩.
- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٩): علاقة الدافع للإنجاز بالجنس و المستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد الثالث العدد "٢".

- فريح عويد العنزي، وعبد الله عبد الرحمن الكندي (٢٠٠٤):التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، الكويت.مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٣٢)ص ص ٣٧٧ - ٣٩٥.
- محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤) علم النفس اللعبي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، جامعة اليرموك.
- محمد عبد الظاهر الطيب(١٩٩٤): مبادئ الصحة النفسية ، الطبعة الأخيرة، المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- منذر عبد الحميد الضامن(٢٠٠٣):الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- نائل إبراهيم أبو عزت (٢٠٠٨) :فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- نادية السيد الشرنوبى (١٩٨٨): دراسة مقارنة لدافع الإنجاز و علاقته بالتوافق النفسي و بعض عوامل الشخصية، جامعة الأزهر، الدراسات الإنسانية، القاهرة.
- وداد الوشلي(٢٠٠٧):الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
- Losh,S(2003):Motivation,Self-Confidence, and Expectation as Predictors of the Academic Performances Among our High School Students , Child Study Journal,V.33.
- Zeidner, M. (2001). Sex, ethnic, and social differences in test anxiety among Israeli adolescents. Journal of Genetic Psychology,150(2) , 175 –185.

مقياس قلق الاختبار

إعداد

د- عمر إسماعيل علي

د- السيد مصطفى السنباطي

دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة

دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة

باحث تربوي

باحث نفسي

د- أحلام عبد السميع العقبواوي

دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة

باحثة في مجال الإعاقة

٢٠٠٩م

مقياس قلق الاختبار

أخي الطالب /أختي الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إيكم مقياس قلق الاختبار والذي أعده الباحث من أجل قياس قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة، وذلك في إطار بحث بعنوان (دافع الإنجاز وعلاقته بكل من قلق الاختبار و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية)

حيث يتكون هذا المقياس من (٤٨)فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي كالتالي:بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً.

والمطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية وأن تضع علامة (√) تحت الدرجة التي تراها مناسبة لك أو تحدث لك كما لو كنت أمام اختبار حقيقي.

مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارات صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين حسن تعاونكم معنا،،،

القسم الأول :البيانات الشخصية:

اسم الطالب.....

الصف و الشعبة.....المدرسة.....

١-الجنس :ذكر.....() أنثي.....()

٢-التخصص :علمي.....() أدبي.....()

٣-المستوي التعليمي للأب :

أقل من ثانوية عامة.....()

ثانوية عامة.....()

دبلوم متوسط.....()

جامعي فما فوق.....()

٤-المستوي التعليمي للأم :

أقل من ثانوية عامة.....()

ثانوية عامة.....()

دبلوم متوسط.....()

جامعي فما فوق.....()

٥-مكان السكن:-مدينة.....() - قرية.....()

٦-عدد أفراد الأسرة :

أقل من ٣ أفراد () -من ٣ إلى ٥ أفراد () -أكثر من ٥ أفراد ()

٧-الترتيب الولادي للطالب :-الأول () -الأوسط () -الأخير ()

مقياس قلق الاختبار

الدرجة					العبارات	م
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					أشعر بالملل والانزعاج الشديد أثناء الاختبارات.	١
					أشعر بالارتباك عندما يقترب موعد الاختبار.	٢
					أفقد السيطرة في التحكم بانفعالاتي وقت الاختبارات.	٣
					أثور لأتفه الأسباب وقت الاختبارات.	٤
					أفضل عدم ممارسة بعض الأنشطة الاعتيادية وقت الاختبارات	٥
					أعاني من التوتر الشديد أثناء فترة الاختبارات.	٦
					أشعر أن أدائي سوف يكون سيئاً في الاختبار.	٧
					خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الاختبارات.	٨
					أفكر في النتائج المترتبة علي رسوبي بالاختبارات.	٩
					أشعر بالغضب الشديد أثناء أدائي للامتحانات.	١٠
					أشعر بسوء أدائي بالاختبارات رغم دراستي الجيدة له.	١١
					ينتابني الشك في قدرتي علي الإجابة عن بعض أسئلة الاختبار.	١٢
					أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل و تحقيق رغباتي في الدراسة.	١٣
					أشعر بالضيق و العجز عند محاولتي تنفيذ ما يريده الأهل مني.	١٤

					١٥ أشعر بعدم الرغبة في التحدث مع الآخرين وقت الاختبارات.
					١٦ أرفض مقابلة الزائرين أثناء فترة الاختبارات.
					١٧ أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الاختبارات.
					١٨ أشعر بفتور في علاقاتي الشخصية مع الزملاء أثناء فترة الاختبارات.
					١٩ أفضل عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية أثناء الاختبارات.
					٢٠ أفتقد للجو الأسري المناسب والمشجع علي للدراسة والمذاكرة.
					٢١ أشعر بالضيق الشديد للإحاح المستمر من الوالدين على المذاكرة.
					٢٢ أشعر بالضيق الشديد نتيجة الاهتمام الزائد بي من الوالدين أثناء الاختبارات.
					٢٣ أثور على أصدقائي لأتفه الأسباب مع قرب الاختبارات
					٢٤ أقطع علاقاتي بزملائي أثناء الاختبارات

تابع مقياس قلق الاختبار

الدرجة					العبارات	م
كثيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					أشعر بعدم الراحة في النوم قرب الاختبارات.	٢٥
					أشعر بالصداع الشديد قرب الاختبار.	٢٦
					أجد صعوبة في تناول الطعام والبلع صباح يوم الاختبار.	٢٧
					تتزايد سرعة ضربات قلبي عند الاختبارات.	٢٨
					أشعر بحالة تعرق شديد أثناء الاختبار.	٢٩
					أشعر بالتعب الجسمي العام عند الاختبارات.	٣٠
					أشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء الاختبارات.	٣١
					أشعر برغبة في القيء أثناء أداء الاختبار.	٣٢
					أشعر بالرعشة والرجفة في يداي خلال أداء الاختبارات.	٣٣
					أشعر بتقلص للعضلات أثناء أداء الاختبار.	٣٤
					أشعر بآلام في مختلف مناطق جسمي في فترة الاختبارات.	٣٥
					أشعر بجفاف شديد في الحلق أثناء الاختبارات.	٣٦
					أشعر بعدم القدرة علي التركيز وقت الاختبارات.	٣٧
					يقلقتني حالة النسيان التي تبدو واضحة عندي وقت الاختبارات.	٣٨
					أجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة أثناء فترة الاختبارات.	٣٩
					أجد صعوبة في استيعاب دروسي وقت الاختبارات.	٤٠

					٤١ أجد صعوبة لدي في القدرة على التفكير السليم وقت الاختبار.
					٤٢ أشعر بعدم القدرة على تذكر بعض المعلومات وقت الاختبار.
					٤٣ أشعر بالضيق لتداخل بعض المعلومات لدي وقت الاختبار.
					٤٤ أجد صعوبة في انتظام تفكيري أثناء أداء الاختبارات.
					٤٥ اشعر وكأنني أنسى كل ما ذاكرته أثناء الاختبار
					٤٦ تفكيري يكون مشوش أثناء الاختبارات
					٤٧ أفكر في أشياء خارج الاختبار
					٤٨ أفكر في نتائج فشلي أثناء الاختبارات

المراجع:

1

(١) عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة.